

P



أثبات اتصال نسب السادة العاوين

(الحسينيين والاشراف)

«النجاشي الحسينيين بسيدنا محمد سيد المرسلين»

مؤلفه

العلامة السيد عمر بن سالم العطاس باعلوي

(المدرس بالمسجد الحرام المكي)

وهو

جواب عن سؤال ورد اليه حفظه الله

طبع في مصر سنة ١٣١٧ هجرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أوجب على عباده حب أهل بيته
وأوقف عليه كمال الإيمان وجعل وجودهم دليلاً على بقاء الخير
وان بقاؤهم لأهل الأرض أمان وإنهم النجوم الذي يستضاء
بهم وحكم بـكفر من لهم أهان والصلوة والسلام على سيدنا
محمد الذي لم يطلب من أمته أجرا إلا مودتهم كما ورد في
البيان وعلى آله الذين تقدم الآله بالصلوة عليهم قبل الملائكة
وبـقبل الانس والجان وعلى أصحابه الدين حفظوه في أهله
وتبعهم التابعون وتبعهم على ذلك خلفاؤنا من سلاطين آل
عثمان وسلم وشرف وعظم إلى آخر الزمان
اما بعد فـأنه رفع لـى سؤال من بعض من يعز على من

الاخوان أصلح الله لـ لهم الشان في خصوص نسب السادة
العلويين وحكم منكر اي شريف او سيد كان فاجب على ذلك
حسب الامكان مع اشتغال الفكر والقلب بما يلزم للانسان
ولم استطع مدحهم بما فيهم لعجز عن مدح من كان جبريل
خادما لا يفهم فانظره مع جوابه بالامانة واصاح ايتها الناظرة
ما فيه من خطاء او سبق لسان وارجوا ان تجدد موافق المصادق
وعلى الله المعتمد واليه المآب

السؤال

ما قول علماء المسلمين أي دالله بهم الدين وحفظ بهم الوجود
من نزغات الملحدين في نسب السادة العلويين المشهورين بعكة
والمدينة وحضرموت والاستانة ومصر واليمن وجافه والهند
وغيرها من سائر ديار المسلمين هل هو متصل بسيدنا الامام
الحسين بن سيدنا الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
بواسطة اتصاله بالسيد احمد بن عيسى المهاجر من البصرة الى
ارض حضرموت بطريق صحيح شرعى ام لا وهل في انكار
اتصاله بسيدنا الحسين رضى الله عنه بواسطة انكار اتصال نسب

السيد احمد بن عيسى بسيدنا الحسين ايذاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما حكم المنكر لذلك الاتصال وهل يجوز الامتناع عن اطلاق لفظ السيد على احمدهم عند ندائهم أو الكتابة له ولو تأذى به ذلك السيد لانه صار علامه على التعظيم لهم وتركه بلا عذر دليل على التحقيق بعد ان اجمعـت كافة المسلمين خواصـهم وعوامـهم على هذا الاطلاق بلا نزاع ولا شـقاق جيلاً بعد جيل وقرنا بعد قرن وخلفاً بعد سلف وها يكون منكر ذلك من المفسدين في الارض بعد اصلاحـها المـهـيـجـين لـلـفـقـان بعد خـمـودـ نـارـها المـفـرـقـين لـكـلمـةـ المـسـلـمـينـ بعد اجـتمـاعـهـماـ الخـائـنـينـ للـلهـ وـرـسـوـلـهـ وـأـئـمـةـ الـمـسـلـمـينـ وـعـامـتـهـمـ الـمـوـذـينـ لاـوـيـاءـ اللهـ الـمـعـادـينـ وـهـلـ يـكـونـ غـيـرـ الـعـلـوـيـينـ مـمـنـ ثـبـتـ اـتـصـالـهـ باـحـدـ الحـسـنـيـنـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـماـ فـيـ ظـاهـرـ الشـرـعـ مـثـاـهمـ فـيـ اـسـتـحـقـاقـ التعـظـيمـ وـتـأـكـدـ حـرـمةـ الـإـيـذـاءـ وـالـتـحـقـيقـ وـعـدـمـ جـواـزـ الـامـتنـاعـ منـ اـطـلاقـ لـفـظـ السـيـدـ عـلـيـهـ وـهـلـ يـصـدـقـ المـدـعـىـ لـهـذـاـ النـسـبـ الشـرـيفـ لـجـرـدـ عـوـاهـ لـهـ وـلـاـ يـقـابـلـ بـالـتـكـذـيبـ وـلـاـ يـكـلـفـ بـاـبـاـهـ بـالـوـجـهـ الشـرـعيـ الاـ اـذـاـ تـضـمـنـتـ دـعـوـاهـ هـذـهـ اـبـطـالـ حـقـ لـلـغـيرـ

أو مشاركته فيه و هل ثبت اتصال نسب الاشراف الساكين
بالحجاز وغيره بالامام سيدنا الحسن بن علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه بدليل آكد في الصحة مما ثبت به اتصال
نسب السادة العلوين بسيدنا الحسين بن علي كرم الله وجهه
ام هما سواء افتونا اثابكم الله

الجواب

اللهم هداية لله رب اعلم ان اتصال نسب السيد احمد
بن عيسى المهاجر الى الديار الخضرمية بسيدنا الامام الحسين
بن علي كرم الله وجهه الذى هو واسطة اتصال نسب السادة
العلويين المذكورين بالحسين بن علي امر ثابت بطريق
صحيح شرعى وهو الشهادة والسماع الثابتان بالضرورة الحسية
التي لا ينكرها احد واما كون الشهادة والسماع طريقات
شرعيان لثبت اتصال النسب المذكور بسيدنا الحسين فهو
مما افتت عليه كلية ائمة المذاهب الاربعة بل لا نعرف مخالفته
احد لهم في ذلك لامن اهل السنّة والجماعة ولا من غيرهم
قال العلامة محمد المكي في رسالته السيف الرباني في عنق

المعترض على السيد الجيلاني التي قرظ له عليها ما ينوف عن
اربعين عالماً من علماء افريقيه ما نصه فان النسب يثبت
بالاستفاضة على الاسن الغير المخصوص وهذا الحكم اتفقت
عليه مذاهب الائمه الاربعة التي هي محيمط دائرة السنة الحمدية
اما النص عليها في مذهبنا المالكي فهو معالوم في شرح المختصر
الاخمي والتحفة وغيرها واما اتفاق الائمه الثلاثة على ذلك
الحكم فهو مسطور في دواوينها ومن اراد تحقيق المطالعة
فقد صرخ به عالم المذاهب ومحقق مداركها سيدى عبدالوهاب
الشعراي في الميزان فالامام أبو حنيفة يعمل بالاستفاضة
في خمسة اشياء منها النسب والامام مالك في تسعه عشر منها
النسب والامام الشافعى في ثمانية منها النسب والامام احمد
ابن حنبل في تسعه منها النسب فهو متفق عليه عند جميعهم
قال الحق القسوى في شرحه على التحفة ما نصه قيل لابن
القاسم ايشهد بانك ابن القاسم من لا يعرف اباك ولا انك
ابنه الا بالسماع فقال نعم يقطع بهذه الشهادة ويثبت بها النسب
والارث قال ابن رشد لا خلاف في هذا لأن الخبر اذا انتشر

افاد العلم انظره ان شئت فقد اطال بما يؤيد ذلك وقال أيضاً
في محل آخر يعمل بالسماع في النسب ولو في الشرف اه
والانساب تجاز كالنجاز الاملاك كما قاله الامام مالك ونقله
الاجهوري في فتاويه فقال الناس مصدقون ، في انسابهم كما
قاله سيدى خليل في التوضيح وأيده الامام بن خلدون في
مقدمته في ثبات الشرف فقال وقد افتى في مثل هذه النازلة
شيخ اشياخنا عالم البسيطة سيدى ابراهيم الرياحى رئيس
الشورى المالكية فى القطر الافريقى برسالة نقل فيها عن الاعلام
ان الناس مصدقون في انسابهم ولو في الشرف وحكم بوجوب
الحد على من نفى نسباً ثابتاً ونقل في ذلك نصوصاً مثبتة من المدونة
وغيرها وختتمها بقوله ولعل هذا القدر كاف لمن اكتتحات
بصيرته بنور التوفيق وإن كان نطاق الاحاطة بتفاصيل النازلة
يضيق

هذا وفي تنوير الابصار من الدر المختار ولا يشهد من
رأى خطه ولم يذكرها وكذا القاضى والراوى ولا بالامام يعاينه
الافق النسب والموت والنكاح والدخول وولاية القاضى وأصل

الوقف وفي رد المحتار نقلًا عن الطبقات السنية لابن تيمية في
ترجمة ابراهيم بن اسحاق من نظمه
إفهم مسائل ستة واثب بها من غير رؤياها وغير وقوف
نسب وموت والولادونا كج وولاية القاضي واصل وقوف
وفي رسالة للغفيف عبد الله بن حسن الكازروني الحنفي
نقلًا عن معين الحكام تأليف العلامة علاء الدين أبي الحسن
على الطرا بلسى الحنفي مانصه ثالب بعضهم شهادة السماع لها ثلاثة
مراتب المرتبة الأولى تفيد العلم وهي المعتبر عنها بالتواتر
كالسماع بان مكة شرفها الله موجودة ومصر ونحو ذلك فهذه
اذا حصلت كانت بمنزلة العيان بالرؤبة وغيرها مما يفيد العلم
المرتبة الثانية — شهادة الاستفاضة وهي تفيد ظنا قويًا
يقرب من القطع ويرتفع عن شهادة السماع مثل ان يشهد
ان نافعا مولى ابن عمر وان عمر بن الخطاب وان على بن أبي
طالب رضي الله عنهم اجمعين وان لم يعلم ذلك اصلا يجوز
الاستناد اليه ومنه اذا رؤى الهلال رؤبة مستفيضة ورأاه الجم
الغفير من اهل البلد وشاع اصره فيهم لزم الصوم او الفطر

من رأه ومن لم يره وحكمه حكم الخبر المستفيض لا يحتاج
فيه إلى شهادة عند المحاكم ولا تعدل

قال بعضاً منهم - ومنها استفاضة التتعديل والتبرير عند
قوم وما يستفيض عند المحاكم من ذلك قال بعضاً منهم من
الناس من لا يحتاج أن يسأل عنه المحاكم لاشتهر بعدلته و منهم
من لا يسأل عنه لاشتهر جرمه وإنما يكشف عن أشكال
وقد شهد ابن أبي حازم عند قاضي المدينة أو عاملها فتقال إما
الاسم قاسم عدل ولكن من يعرف أنه ابن ابن أبي حازم
فدل هذا على أن عدالة ابن أبي حازم لا يحتاج أن يسأل عنها
وهو لا يعرف شخصه لشهرته بالعدالة بل سأله ن شهد عنه
على عينه أنه ابن ابن أبي حازم

المرتبة الثالثة - شهادة السمع وهي التي يقصد الفقهاء
الكلام عليها فالشهادة بالشهرة والسماع تقبل في أربعة أشياء
بالاجماع وهي النكاح والنسب والموت والقضاء لأن هذه
الأشياء مما يشتهر ويستفيض فالشهرة والاستفاضة أقيمت
مقام العيان والمشاهدة كالأخبار إذا اشتهرت عن النبي صلى

الله عليه وسلم فانها بنزلة السماع منه الاترى انا نشهد ان
ناقعا مولى ابن عمر وان عمر ابن الخطاب وان على ابن ابي
طالب وان عبد الله ابن مسعود وانا لم ندرك هؤلاء ثم الشهرة
في هذه الاشياء ثبت بطريقين احداها حقيقية والاخرى
حكمية

اما الحقيقة فبأن يخبر جماعة لا يتهم تواظفهم على
الكذب فتشایع الاخبار وتشهير واما الحكمية فبأن يشهد
عند رجل ان عدلان او رجل واصرأتان بالفظ الشهادة في
النکاح والنسب والقضاء المقصود منه
ثم تقل مثله عن شرح مواهب الرحمن ومتنه وزاد
فإذا سمع من الناس ان فلانا ابن فلان الفلاني او ان فلانة
زوجة فلان وهو يدخل عليها او رأى رجلا فخلي لرجل وسمع
من الناس انه قاضي البلد او سمعهم يقولون ان فلانا مات
وسمعه ان يشهد وان لم يعاين الولادة على قراشه او عهد النکاح
او تقليد الامام اياد القضاء والموت لانه يتعلق بها احكام تبقى
على مر الدهور فلو لم تجز الشهادة فيها بالتسامع لأدى

الى الحرج وتعطيل تلك الاحكام بخلاف البيع والهبة لانه كلام
يسمعه كل احدا

ونقل ايضا نحوه عن شرح السكنز للزيلى وزاد
لان الناس قاطمة مجمون على انهم يشهدون بهذه الاشياء
بالشهرة الاترى انا نشهد ان عليا تزوج فاطمة ودخل بها وان
شريح كان قاضيا وعمر بن الخطاب تزوج بنت على ولو تعلقت
بحقيقة علم النسب لادى الى عدم الشهادة بها اصلا لان
سبب النسب العلوق ولاعلم للبشر فيه وسبب القضاء التولية
ولا يحضرها الا الوزير وامثاله وكذا الدخول لا يعرفه الا الزوجان
فاكتفى في الكل بالدليل الظاهر انه ما نقل من معتمد كتب
مذهب السادة الاحناف حيث انه مذهب الخليفة الاعظم
وولاة الاحكام قال العلامة ابن حجر في التحفة وعبارته ما
يثبت بالاستفاضة وهو النسب والموت والعتق والولاء وأصل
الوقف الصحيح والنكاح والملك وما يثبت بذلك ايضا ولالية
القاضى واستحقاق الزكاة والرضايع والجرح والتعديل والاعسار
والرشد والغصب وان هذا وارت فلان اولا وارت له غيره

زاد القايوبي وعزل القاضى وتنصر الزوجة واستحقاق
الصدق والولادة والحمل واللوث وقدم العيب والسفه والعدة
والكفر والاسلام والوصية والقسمة والصداق والاشرة
والعسر والافلاس وانما اكتفى بشهادة الاستفاضة في النسب
لأنه أصر لا مدخل للرواية فيه فدعت الحاجة الى اعتماد شهادة
الاستفاضة

وأتصال نسب السادة المذكورين الى السيد احمد بن
عيسى المهاجر واتصال نسب السيد المذكور الى سيدنا الحسين
بن سيدنا علي بن ابى طالب كرم الله وجهه اصر ثابت مستفيض
لدى الخاص والعام لا مدخل للطعن فيه ولا للادخال لانه
مضبوط في شجرات متعددة تنوف عن الحسين مفرقة في
الاقاليم اعتننا بها السلف واقتدي بهم اختلف فهى محترمة معتمدة
حتى افتى كثير من متأخرى علماء مذهبنا الامام الشافعى بأن
يجوز الاعتماد من الحاكم والشاهد عليها لان مصنفها ما اعتنوا
بتصحیحها جدا مع ان لهم غایة المعرفة والاطلاع على علم
الانساب فمن افتى بذلك العلامة الامام العارف بالله على بن

عمر العرشان اليماني في جواب سؤال ورد اليه وهو هل يجوز
اعتماد القاضي والمفتى والشاهد على كتب الشجرة في نسب آل
ابي علوي المحردة المعتبرة اذا كان من صنفها من الثقات ام لا
اجاب بقوله نعم يجوز لاحكام الحكم بما فيها والمفتى ان
يعتمد عليها اذا حصل بها العلم وكذلك للشاهد ان يشهد بما
فيها اذا حصل بها الجزم من غير ان يستند ذلك اليها كالاستفاضة
ومنهم السيد ابو بكر بن محمد بافقية في جواب سؤال
رفع اليه هل يجوز الاعتماد في الاحكام الشرعية على كتب
النسب كشجرة آل باعلوي كاتقى الفهم الشیخ عبد الله بن
شیخ العیدروس فانا نرى السادة بتريم كالجمعين على ذلك
فاجاب بقوله نعم يجوز الاعتماد على ذلك لأن مؤلفه المذكور
من الآئمة الثقة لا ينقل الا عن علم وعن دليل ثم قال وقد
سئل الفقيه العلامه علي بن عمر العرشاني وأبو الفتح الحسين
المزجج واجابا بمثل ما أجبت اه وصحح على هذا الجواب جماعة
كالفقيه أبي بكر بن احمد بالهفيف والفقير محمد بن عبد الله
المهراني فإذا علمت ما ذكر عرفت ان نسب العلوين نسب

شابت شرعا لا مدخل للقدح فيه ونصولاً مذهب الإمام
 أحمد بن حنبل مشهورة في كتب مقلدية وهي تثبت ما ذكر
 وما يدل على ثبوت هذا الاتصال في النسب الشريفي
 وشهرته حتى صار ضرورياً لا يكذبه إلا من انسلاخ من
 الدين وخلع جلباب الحياة بيقين ما ذكره العلامة ابن حجر
 الهيتمي في مسانيده عند ذكر أشياخه في مسانيد الخرقية حيث
 قال ومن أجلهم القطب الجيب أبو بكر العيدروس قال المذكور
 رضى الله عنه أن هذه طريقة جليلة عالية المقدار لأن مشائخها
 من أولئم إلى آخرهم من آل البيت كل عن أبيه قال القطب
 أبو بكر العيدروس لبسنها من أبي القطب عبد الله العيدروس
 من أبيه أبي بكر العيدروس من أبيه عبد الرحمن السقاف من
 أبيه محمد من أبيه علي من أبيه علوى من أبيه محمد الذي
 تشعبت منه أنساب بني علوى من أبيه علي من أبيه محمد من
 أبيه علي من أبيه علوى من أبيه محمد من أبيه علوى من أبيه
 عبيد الله من أبيه أحمد من أبيه عيسى من أبيه محمد من أبيه
 علي من أبيه جعفر الصادق من أبيه محمد الباقر من أبيه زين

العابدين من ابيه الحسين من ابيه على من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ماذكره فهل هذا الامام الحجة الذي اعتمد عليه اكثير مقلدی مذهب الامام الشافعی في اعمالهم الدينیة وعبادتهم نسب الجیب احمد بن عیسی الى ان اوصل الى الامام الحسين ونسب اليه من بعده وانهم هم اهل البيت عن غير علم او جراءة منه ينسب الى رسول الله صلی الله علیه وسلم قوما ليسوا من نسله او ما فعل ذلك الا عن علم وتفحص ويقین تلقاء خلفاً عن سلف انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور وأيضاً ما ذكره العلامۃ الحقیق الشیخ محمد بن احمد بن سعید بن مسعود الملقب بالطاهر المشهور بابن عقیلة في كتابه المسمی شخة الوجود في الاخبار عن حال الوجود عند ذكره خلافة المعتصم حيث قال وفي هذا العام وهو عام ٦٥٣ توفي الولی الكبير العارف الشیری السید الشریف محمد بن علی بن محمد بن علی بن علوی العلوی المعروف بالفقیہ المقدم رحمه الله تعالى جد غالب سادۃ بنی علوی بحضور موته جد هذا الشیخ واجتهد وصار ایه المرجع في علم الظاهر ثم اقبل على العبادة وسلک طریق

الْقَوْمَ فَبَعثَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو مَدِينَ رَجُلًا بِخَرْقَةِ التَّصُوفِ فَفَتَحَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَحَازَ الْكَيْلَاتِ وَاعْطَى الْمَقَامَاتِ الْعُلَيَا وَاحْذَنَ عَنْهُ
غَالِبٌ مَشَايخُ حَضْرَمُوتٍ رِيقَةُ التَّصُوفِ وَأَوْلُ مِنْ قَدْمٍ مِنْ
أَجْدَادِهِ إِلَى أَرْضِ حَضْرَمُوتٍ السَّيِّدُ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى فَسَكَنَ
أَرْضَ حَضْرَمُوتٍ وَمِنْهُ انتَشَرَتُ الدَّرِيَّةُ الْمَلُوِيَّةُ بِأَرْضِ حَضْرَمُوتٍ
فَذَكَرَ الْمَالَمَةُ الْمَذْكُورُ سِيَادَةُ السَّيِّدِ وَشَرْفُهُ وَنَسْبَتُهُ إِلَى
الذَّاتِ الْمُصَطَّفَوِيَّةِ هَلْ كَانَ جَهْلًا أَوْ جَرَاءَةً كَيْفَ وَهُوَ شَيْخٌ
إِمَامٌ قَدُوْنٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ بِكَةُ الْمُشْرَفَةِ وَمَنْ انْكَرَ ذَلِكَ
فَلَيَنْظُرْ إِلَى تَرْجِمَتِهِ فِي اسْلَاكِ الدَّرِرِ اللَّهُمَّ لَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِكَ وَإِيْضًا مَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ الشَّرِيفُ أَحْمَدُ بْنُ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ
الْمَشْهُورُ بِابْنِ عَنْبَةِ الْحَسِينِ فِي نِبْذَتِهِ مِنْ سَلْسَةِ الْأَشْرَافِ حِيثُ
قَالَ ذَكَرُ أَوْلَادِ السَّيِّدِ الْوَلِيِّ الْعَارِفِ بِاللَّهِ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ الْعَرِيْضِيِّ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ لَهُ مِنْ
الْوَلَدِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ ابْنًا وَخَمْسَ بَنَاتٍ وَذَكَرَ الشَّرِيفُ
الْمَذْكُورُ فِي كِتَابِهِ كَلَامُهُمْ مِنْ لِيْسَ لَهُ عَقْبٌ وَمَنْ لَهُ عَقْبٌ
إِلَى إِنْ قَالَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى وَلَهُ عَقْبٌ مَذْشَتَرٌ بِحَضْرَمُوتٍ

جماها الله وساير بلاد المسلمين من الفتن وساكينها ثم قال
الشريف المذكور ذكر اولاد السيد الكبير الولي العارف
بالله الشهير احمد ابن عيسى ابن محمد بن علي العريضي بن
جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الامام
الحسين بن الامام علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم
اجمعين له من الولد ابناء محمد وعياد الله وكنيته ابو علي ذكره
ارباب التواریخ من علماء اليمن وحضرموت وغيرها ممن له
اليد الطولی من الائمة المعتبرین كلامام العلامة الشهیر بابن
سمرة والامام العالم الجندی والامام الفقيه العالم العواجمی
صاحب كتاب التایخیص والامام العالم العلامة المشهور حسین
بن عبد الرحمن الاہدی والفقیه العلامة محمد بن احمد بن ابی
الحب البرعی والفقیه العالم عبد الرحمن ابن حسان والامام الحافظ
الکبیر المحدث الشهیر بالفقیه محمد بن ابی بکر باعیاد والشيخ
امام فضل بن عبد الله الشحری قال هؤلاء كلهم خرج
السيد الشريف احمد بن عيسى من البصرة الى حضرموت ومهما
ولده عبید الله في جمیع من المربان والاتباع والمجران والاصحاب

والخدم فلم ينزل يتنقل في البلدان متغرياً عن الاوطان حكمة
ساقطة من الملك الديان حتى استقر مسكنه ومسكن ذريته
وذرادتهم إلى الآن مدينة حضرموت تريم المشهورة بحضر
موت جماها الله وساين بلاد المسلمين من الفتن بسرسا كنيها
الصلحىن والولاء والعارفين اه
وما ذكره العلامة الشريف محمد بن الحسين السمر
قندى الملكى مولدا المدى منشأ فى كتابه تحفة الطالب بمعرفة
من ينسب إلى عبد الله وابي طالب حيث قال قال المحققون
من اهل هذا الفن من اهل اليمن وحضرموت وعد جملة من
اهل العالم ممن له كمال المعرفة بعلم الانساب خرج السيد
الشريف احمد بن عيسى ومعه ولده عبيد الله في جمع من
الاولاد والقرباء والاصحاب والخدم من البصرة الى العراق
إلى حضرموت واستقر مسكن ذريته واستطال فيهم بتريم
حضرموت فأولد عبيد الله علويًا وعلوي اولد محمدًا ومحمدًا ولد
علويًا وعلوي اولد عليا خالع قسم وعلى اولد محمد صاحب صرباط
ومحمد اولد علويًا وعليا فاما علوي فله اربعة اولاد احمد وله

عَنْتُ وَعَبْدُ اللَّهِ لَا عَقْبَ لَهُ وَعَبْدُ الْمَلَكِ وَعَقْبَهُ بِالْمَهْدِ وَعَبْدُ
الرَّحْمَنِ وَلَهُ عَقْبٌ وَمَا عَلَىٰ فَلَهُ الْفَقِيهُ الْمُقْدَمُ مُحَمَّدٌ وَلَهُ عَقْبٌ
كَثِيرٌ وَلِنَسْبٍ لِعَلَوِيٍّ أَهْلٍ حَضْرَمَوْتَ الْقَاطِنِينَ بِهَا وَبَعْتَرِهَا
وَهُمْ سَبْعَةٌ نَخْوَذُ الْأَوْلَ آَلَّ أَبِي بَكْرٍ الثَّانِي آَلَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الثَّالِثُ آَلَّ الدُّوِيلَةِ الرَّابِعُ آَلَّ عَبْدَ اللَّهِ الْخَامِسُ آَلَّ اَحْمَدَ السَّادِسُ
آَلَّ عَلَىٰ بْنِ الْفَقِيهِ السَّابِعُ آَلَّ عَاوِيٍّ بِمَرِبَاطِ
مَا ذَكَرَ الشَّرِيفُ الْمَذْكُورُ وَمَنْ أَعْظَمُ مِنْ تَرْجِمَةِ لَهُمْ
الْعَالَمَةِ الْخَطِيبِ فِي الْجَوَهِرِ السَّفَافِ فِي ذَكْرِ كِرَامَاتِ مِنْ
فِي تَرِيمِ مِنْ السَّادَةِ الْإِشْرَافِ وَمَنْ عَاصَرُهُمْ فِيهِ مِنْ الْأَكَارِ
الْقَرَافَ وَاتَّلَتِ النَّقْلُ فِيهِ بِصَحَّةِ نَسْبِهِمْ عَنْ وَاحِدٍ وَعَشْرِينَ
شِيخًا مِنْ عَلَيْهِ حَضْرَمَوْتَ وَالْيَمَنِ قَالَ وَذَلِكَ عَلَىٰ سَبِيلِ
الْاِحْتِضَارِ فَانْصَرَفَ إِنْ شَاءَتْ

وَذَكَرَ صَحَّةِ نَسْبِهِمْ الشَّرِيفِ الْعَالَمَةِ الْحَبِيِّ فِي خَلَاصَةِ
الْإِشْرَافِ فِي اِعْيَانِ الْقَرْنِ الْحَادِيِّ عَشَرَ فَقَالَ مَا نَصْرَهُ وَآلَّ بِعَلَوِيٍّ
مَنْسُوبُونَ إِلَى عَاوِيٍّ وَهَذِهِ النَّسْبَةُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ وَضْعِ الْعَرَبِيَّةِ
لَكِنَّهُ مَعْرُوفٌ لِأَهْلِ الْدِيَارِ الْحَاضِرِ مَوْتَيَةً فَانْسَهُمْ يَا زَمْوْنُ الْكَنْيَةِ

الا لف بكل حال على لغة القصر فيقولون لبني علوى باعلوى ولبني
حسن باحسن ولبني حسين باحسين وعلوى هو ابن عبيد
الله بن احمد بن عيسى فانه جدهم الا كبر الجامع لنسبهم
ولنسبهم مجمع عليه عند اهل التحقيق وقد اعني ببيانه جمع
كثير من العلماء وذكر بعضهم ان السادة بني علوى لما
تستقرروا بحضرموت اراد بعض ائمة ذلك الزمان ان يؤكّد
فلاك النسبة المحمديه فطلب منهم تصحيح نسبهم بحججه شرعية
اسافر الامام الحافظ المحجوب ابو الحسن علي بن محمد بن جديده
الى العراق واثبت نسبهم وأشهد على ذلك نحن مائة عدل من
يريد الحج ثم اثبت ذلك بعكة وأشهد على ذلك جميع من
حج من اهل حضرموت فقدم هؤلاء الشهود في يوم مشهود
وشهدوا بثبوت نسبهم فعند ذلك انتهت سبب الاوهام
وتجلت غرة الشرف واميط عنها اللثام ولقد احسن من قال
وجحود من جحد الصباح اذا بدا
من بعد ما انتشرت له الا ضوء
ماذاك ان الشمس ليس بطالع

بل ان عينا انكرت عمياء
و الجديد المذكور بفتح الجيم و دالين مهماتين بينهما تهتية
اخوا علوى المذكور و له اخ آخر شقيق اسمه بصرى كانا
امايين عاليين افردتا ترجمتهما بالتأليف ولهم ذرية اشتهر
منهم جماعة بالعلوم وتوفي الثلاثة بقرية سهل بضم المهملة وفتح
الميم وهي على نحو سبعة أميال من مدينة تريم سميت باسم
الذى اختطها ولا يعرف الا نا قبر علوى وقيل ان جديده
انتقل بيت جبير وكانت رئاسة العلم والفضل لبني بصرى ثم
انقضوا في اثناء القرن السادس وانتقلت الرئاسة لبني جديده
ابن عبد الله ثم انقضوا على رأس السادس واختص الذكر
الخلد ببني عاوي فطبقوا الارض وعم نفعهم الطول والعرض
ذكرهم باق على صفحات الزمان معلوم عند القاضي والدان
وتوطنهم حضرموت ان الله تعالى لما أراد بهم خيراً أهدى
اليهم السيد المذكور فاستقر بها هو وأهله ومواليه قاطبة
وتدرها و كان سبب هجرة جدهم احمد بن عيسى من البصرة
وما والاها من البلاد ما حصل بها من الفتن والاهوال

حي وحيت الهجرة منها فهاجر منها سنة سبع عشرة وثلاثة
ويسفر معه ولده عبد الله اصغره وتختلف ولده محمد على امواله
ولاستمر محمد بالبصرة الى ان توفي بها وارتحل مع الامام احمد
من بنى عمته اثنان احدهما محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى
بن علوى بن محمد حمّام بن عون بن موسى الكاظم جد السادة
بني الاحدل وتقديم الكلام عليهم والثاني جد السادة بنى قديم
بضم القاف مصغراً وسيأتي ذكر جماعة منهم وتوطن جد
السادة المهاولة السيد الكبير جد بنى قديم بوادي سردد بضم
الميملة وسكنى الراء وضم الدال المرءلة المكررة وهذا ن
الواديان مشهوران باليمن خرج منها كثيرون لشهرروا
بالفضل والولاية وقد الف الشیخ العلامہ همد ابن ابی بکر
الاشخر رسالتہ سماها دار السلطین فیمن بوادي سردد من
ذریة السبطین فقال اجملة آیات تم قدم بنی احمد بن
عیسیی المدینہ واقام بهما ذلك العام
وفي سنة ثمانی عشرة وثلاثة حج الامام احمد بن عیسیی
ومن معه من بنی عمته وموالیه ولم یتیس لهم التوطن بأحد

الحرمين وسائلوا الله ان يختار لهم ما يرضاه من البلاد ثم
رأوا ان اقلهم المين سالم من المحن والفتنة في ذلك الزمان مع ما
ورد فيه من الاحاديث كقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالمعنى
اذا هاجت الفتنة فان قومه رجاء وارضه مباركة ولل العبادة فيه
اجر كبير واول مدينة اقام بها مدينته الهجرة وهي من مدنه
ترى على نحو صرتختين ثم سكن قارة بنى جعشير يضم الجيم
وفتح الشين المعجمة ثم ياء تحنته ثم راء تصغير جسر بالتحريك
له وهو الرجل الغريب ولم تطب له فرحة عنها الى الحسينية
بضم الحاء وفتح السين المهمتين بينهما تحنته مشددة مكسورة
وهي قرية على نصف صرحتة من تريم واستوطنها واقام بنصرة
السنة حتى استقامت بعد الاضمحلال وطلعت شمسها بعد
الزوال وأظهر امامه الامام الشافعى بشر مذهبها واقعد النسب
الهاشمى في أعلى رتبة وتاب على يديه خلق كثير ورجع عن
البدعة إلى السنة جمع غير ولم يزل كذلك حتى مات بالحسينية
ثم خربت الحسينية واستوطن ايدائه اولاده سمل واشتروا
بها اموالا ثم بعد برهة من الزمن ارتحلوا عنها وسكنوا بيت

جبير بحيم مضمومة فوحدة مفتوحة فهملة تصغير جبير ثم
توطنو مدينة تريم وكان جلوسهم بها سنة احدى وعشرين
وخمساً وأول من سكناها منهم السيد على بن علوى الشهير
مخالع قسم واخوه سالم ومن في طبقتهما من بين بصرى
وترى موضع بالمنأة الفوقية فراء تحتية وآخرها ميم بوزت
عظيم سميت باسم الملك الذى اختططاها وترى بن حضرموت
وقيل ان الذى اختططاها الكامل ومن اسمائها الغناء بفتح
الغين المعجمة والنون المشددة سميت بذلك لكثره اشجارها
وانهارها وتسمى مدينة الصديق رضى الله عنه لان عامله زiad
بن ابيد الانصارى لما عاد لبيعة الصديق اول من اجا به اهل
ترى ولم يختلف أحد منهم وبعث للصديق بذلك فدعا الله
بثلاث دعوات ان تكون معهوره وأن يبارك في مائتها وأن
يكثر فيها الصالحون ولهذا كان الشيخ محمد بن ابى بكر يعبد
يقول ان الصديق يشفع لاهل ترى خاصة وكان اذا ذكرت
عنه يقول سجد اهلها وأعظم خصائص هذه المدينة العظيمة
هي الذريه السنية الكريمه فلقد شرفت بهم وسمت واتسمت

من الفضائل بما اتسمت فهـى بهـم كالعروس تهـادى بين اقار
وشموس ومن ثم قال بعض الصوفية انهم المعينون بقوله صلـى
الله عليه وسلم انى لا جد نفس الرحمن من قبل اليمن فـا كرم
بـها من بـادـة زـكـت باطـيـب المـقـال وـشـرـفـت بـأـهـل الـكـمال وـما
مدـحـت الـديـار الا لـكـوـنـهـا مـحـلا لـلـأـخـيـار فـهـل يـاـقوـمـي ماـذا
تـرـيـدون إـنـهـاـلـاـتـرـى الشـمـس مـقـلـة عـمـيـاء فـهـل القـصـدـ اـيـذـأـهـ
صلـى الله عليه وسلم في قـرـابـتـه او تـكـذـيـبـه في قولـه اللـهـمـ اـجـعـلـ
مـنـهـمـاـكـثـيرـ الطـيـبـ او القـصـدـ وـقـوـعـ الشـتـاقـ وـالـزـاعـ حـتـىـ
تـشـمـتـ بـناـ أـهـلـ المـالـ الـاخـرىـ وـبـجـدـوـنـ ذـلـكـ وـصـلـةـ إـلـىـ
تـكـذـيـبـ كـتـبـنـاـ وـتـرـيـفـ اـقـوـالـ عـلـمـانـاـ السـالـفـينـ فـضـلاـ عنـ
الـمـأـخـرـينـ قـهـلـ صـرـحـ جـيـعـ الـعـلـمـاءـ مـنـ كـلـ هـلـةـ بـدـلـيـلـ أـقـوىـ مـنـ
الـاجـمـاعـ وـنـسـبـ هـؤـلـاءـ السـادـةـ الـعـلـوـيـنـ نـسـتـ جـمـعـ عـلـيـهـ فـيـ
جـيـعـ الـعـصـورـ وـالـدـهـورـ حـتـىـ صـارـ ضـرـورـيـاـ وـقـدـ اـفـتـيـ كـثـيرـ مـنـ
الـعـلـمـاءـ مـنـ أـهـلـ الـحـيـازـ وـالـيـمـنـ وـحـضـرـ مـوـتـ بـاـنـ مـنـ أـوـصـىـ بـشـئـيـ
اوـ اـوـقـفـ شـيـئـاـ عـلـىـ السـادـةـ وـمـاتـ قـبـلـ التـعـيـنـ لـمـ يـعـطـ الـ
لـسـادـةـ الـعـلـوـيـنـ لـشـهـرـ تـهـمـ وـقـدـ تـحـقـقـ ذـلـكـ خـلـفـاؤـنـاـ مـنـ سـلاـطـينـ

آل عَمَانِ ادَّامُهُمُ اللَّهُ إِلَى آخِرِ الزَّمَانِ وَبَثَتْ لِدِيهِمْ مِنْ أَوْلَى
خَلِيلَةِ مِنْهُمْ حَتَّى أَنْهُمْ مِيزُونُهُمْ بِالْفَرْمَانَاتِ الشَّاهِيَّةِ بِاَنَّ لَا
يَسْعُرُهُمْ فِي أَحَدِهِمْ أَحَدٌ مِنْ الْقَضَاهُ وَلَا وَلَاهُ الْأُمُورُ وَإِنَّ
تَحْرِيرَ تِرْكَاهُمْ وَعَهْوَدِ اِنْكَحْتَهُمْ لِدِيْ كَبِيرُهُمْ وَمَنْعِ الْخَلِيلَةِ إِنَّ
لَا يَتَزَوَّجُ أَحَدٌ مِنْ نِسَائِهِمْ إِجْنَبِيْ غَيْرُهُمْ وَإِنَّ كُلَّ مُحَلَّلٍ مِنْ
وَظِيفَةِ أَوْ حَبَّ أَوْ صَرْيَقِيدَ بِأَسْمَ أَحَدِهِمْ لَا يَنْحُلُّ عَنْهُمْ بِلَّ
لِلْاقْرَبِ فَالْاقْرَبُ لِلْمَتَوْفِيِّ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْمَيِّزَاتِ الَّتِيْ مِنْ
يَنْلَا أَحَدٌ مِنْ بَقِيَّةِ الْأَجْنَاسِ مَعَ التَّوْصِيَّةِ عَلَى كَافَةِ الْأَوْلَادِ
وَالْأَمْرَاءِ وَالْقَضَاهُ بِاَكْرَامِهِمْ وَاعْزَازِهِمْ وَحَلْبِ الرَّاحَةِ لَهُمْ هُلَّ
كَانَ إِلَّا بَعْدَ التَّحْقِيقِ وَالتَّدْقِيقِ عَلَى صَحَّةِ نِسَبِهِمْ حَتَّىْ عُمِّ
اَكْرَامِهِمْ عَوَامَ الْخَضَارَمَ حِيثُ أَنْهُمْ تَبَعُ لِلْسَّادَةِ الْمَذَكُورَيْنِ
وَالْفَرْمَانَاتِ وَالْبَرَاءَةِ مُوجَودَةٌ وَمَقِيدَةٌ فِي الدَّفَارِ وَالسَّجَلَاتِ
تَنْطَقُ بِذَلِكَ قَاتِلُ اللَّهِ الْعَنَادَ كَادَ أَنْ يَكُونَ كَفَرَاً وَالشَّمْسُ لَا
تَنْخُفُ عَلَى ذَيِّ عَيْنَيْنِ أَخْوَانِيْ لَا تَشْمَتُوا بِنَا الْأَعْدَاءُ وَلَا تَؤْذُوا
رَسُولَ اللَّهِ فِي عَتْرَتِهِ وَلَا تَسْبِبُوا فِي نِسَبَةِ الْجَهَلِ وَالْبَغَاوَةِ
خَلْفَائِنَا السَّابِقِينَ وَاللَّاحِقِينَ حَمَاهُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَجْزَاهُمْ عَنْ

الاسلام وال المسلمين خير الجزاء وأبقاهم الى يوم الجزاء لم ين
كيف وهو واجب علينا الدعاء لهم بالاعانة والنصر وال توفيق
خصوصا مع علمنا بان بقاءهم علامة الخير وان ملكهم باق الى
آخر الزمان كما صرخ بذلك في الحديث الذي اخرجه الإمام
السيوطى في الجامع الصغير وهو قوله صلى الله عليه وسلم
فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعد هذا ابداً والروم ذات
القرون كلها هلك قرن بخلقه قرن أهل صبر وأهله لا آخر الدهر
هم أصحابكم ما دام في العيش خيراً قال شارحه المناؤى فارس أى
أهل فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعد هذا ابداً
المعنى ان فارس يقاتل مع المسلمين مرّة او مررتين ثم يبطل
ملكها والروم ذات القرون جمع قرن وهو مائة سنة كلها
هلك قرن خلفه قرن أهل صبر وأهله لا آخر الدهر هم أصحابكم
ما دام في العيش خيراً يريد أصحابكم ان فيهم السلطنة والامارة
على العرب الى آخر الدهر

وقال سيدى عبد الغنى النابسى في رسالته نظم فى
ملوك بني عمان سماها الطلعة للهيبة ان المراد بالعباد الصالحين

الذين يرثون الارض من طريق الاشارة هم سلاطين بني
عثمان هكذا صرح أهل الكشف

فيقدح ذلك الايذاء ونسبة الجهل المذكور في ديننا
ويتوصل العدو إلى المداخلة بذلك فيما فينا أما تعلموا ان السادة
العلويين منتشرون في كل المالك ولا غربا ولا قدر فهو مصدق
قوله صلى الله عليه وسلم انهم أمان لأهل الارض كما ان النجوم
أمان لأهل السماء وان الخير والامان باق ما بقوا وان الاديان
حرمة عند جميع الدول والمال والانساب من الدين فهيل القصد
ذلك لانه بذلك يتحقق انه اذا لم يكن راحة وأمنية على الانساب
والدين في اشرف البقاع فain تكون وفي المال بالاولى وفق
الله سلطانا ووكلا له وعمالة لاجراء ما فيه صلاح الخاص

والعام

وفي انكار اتصال هذا النسب الشريف ايذاء لرسول
الله صلى الله عليه وسلم بلا شك ولا ريب لانه ايذاء لذرته
ومن آذاه فقد آذاه ومن آذاه فقد اذا الله ومن ان الله
يوشك ان يأخذنه كما ثبت ذلك في كتب الحديث وقد قال

الله ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنة الله في الدنيا والآخرة
وأعد لهم عذاباً أليماناً والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
لغير مالنا كتسبيوا فقد احتملوا بهتانا وإثنا مثينا وهذا لا زر
انه من الافساد في الارض وقد قال تعالى إنما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً لانيقتلون
الي آخر الآية ولا يرتاب احد في ان هذا المذكرة منهم لما
في انكاره وطعنه في هذا النسب الشريف من ايقار الصدور
وایحاش النفوس وتفريق القلوب وتخريب نظام الانفة التي امتن
الله بها على عباده في كتابه العزيز بقوله جل ذكره والفق
بين قلوبهم والاحاديث الواردة في النهي عن الطعن في
الانساب كثيرة منها ما في صحيح مسلم عن ابى هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنان في
الناس هما لهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت
واخرج السيوطي للطبراني في كباره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من الكفر بالله شق الجحيب اي
عند المصيبة والنياحة على الميت والطعن في النسب وقد عزا

ابن حجر في الزواجر تخرج هذا الحديث لابن حبان
والحاكم وصححه قلت ولا يخفى ان الكفر هنا مؤول بتقليله
التحريم وتشديد الوعيد او هو على ظاهره من استحل ذلك كما
في شروح الحديثين لاننوى والأنبى والسنوى وغيرهم وقال
المناوي في شرح قوله الطعن في النسب اى الواقع في
اعراض الناس ب نحو القدح في نسب ثبت في ظاهر الشرع
وأخرج السيوطي للبيهقي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال خمس من قواسم الظاهر اى مهارات عتوق الوالدين
والمرأة يأتنهما زوجها تخونه والامام يطيه الناس ويعصي الله
عز وجل ورجل وعد عن نفسه خيراً فأشكره واعتراض
المراء في أنساب الناس

وفي الحديث الشريف ان القذف يحيط عمل ماية سنة
ناى في مائة الائمه من كتب السادة الاحناف والاستخفاف
بالاشراف والعلماء كذر ومن قال لعام ياعويم او لعلوي
ياعليوي قاصدا به الاستخفاف كفرا
وفي شرح المختصر الخالي من قال اعربي يافارسي لزمه

حد القدر لأنه قطع نسباً هذاكه وعيد الطعن في الانساب
مطلقاً فما بالك بانساب الاشراف ثم ما بالك بانساب اكابر
الاولياء من النادة الاشراف والاعتراض عليهم والوقوع
في اعتراضهم بالدعوى الواهية والاغراض النفسانية روى
البخاري في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
قال من عادى لي ولی فقد بارزني بالمحاربة قال ابن حجر
المishmi في كتاب الكبائر هذا الوعيد لا اشد منه اذ محاربة
الله تعالى للعبد لم تذكر الا في اكل الربا فان لم تفعلوا فاذروا
بحرب من الله ورسوله ومعاداة الاولياء ومن عاد الله لا
يغافح ابدا بل لا بد والعياذ بالله من ان يموت على الكفر
اعاذنا الله من ذلك منه وكرمه ثم نقل عن الحافظ عن ابن
عساكر انه قال اعلم يا اخى وفقك الله وايانا وهداك الى
سبيل الخير وهدانا ان لحوم العلاء مسمومة وعادلة الله في
هتك منتقضهم معونة ومن اطلق لسانه بالثاب في العلاء
بلاه الله بموت القلب قبل موته فليحذر الذين يخالفون عن
امر الله تصييدهم فتنه او يصييدهم عذاب اليم

وقال شيخ مشائخنا سيدى محمد بن عبد الرحمن الأزهري
لابد من يكون وبال المعترضين على أولياء الله في ماله أو
بنته أو ولده بل يكون بتساوة قلبه وسوء خاتمه والعياذ بالله
نسأل الله أن يحفظنا من مضلة الفتنة ما ظهر منها وما بطنها
من السيف الرباني وإذا كان هذا في مطلق العلاء فكيف بعلاء
البيت النبوى نسأل الله السلامة ولا يجوز الامتناع من اطلاق
لفظ السيد أو الحبيب أو نحو ذلك على ذكرهم والشريفة
والحبيبة أو نحو ذلك على أنائهم حيث يتأنوا بترك ذلك لأنه
صار شعار تعظيم لهم وتركه دليل التجاوز وغيرهم ممن ثبت في
ظاهر الشرع نسبة مثاهم في استحقاق التعظيم وتأكد حرمته
إذاته وعدم جواز الامتناع عن اطلاق السيد ونحوه مما يشعر
بتعظيمه حيث يتأنى بتركه قال في تنوير الابصار متن الدر
المختار من كتب السادة الاحناف وعزز كل مرتكب منكر
أو مؤذى مسلم بغیر حق بقول أو فعل ولو بغير العين
قال محدثة هذا هو الاصل في وجوب التغزير كما في

وفي الدرايضا من التغريب وفي القنية قال ليهودى او محبسى
يا كافر يأتم ان شق عليه ومقتضاه انه يعزز لارتكابه الاثم
ووجهه محشية الحابي باننا التزمنا بعقد الديمة معه ان لا نؤذيه
فانظر وايا عباد الله كيف لم يجوز لمن اشرع نلينا صلى الله عليه وسلم
ايذاء أهل ذمتنا بما يشق عليهم ولو بكلام صدق محقق فكيف
يسوغ لنا ان نؤذى أهل بيته رضوان الله عليهم بالطعن في
الناس بهم وهم المبرؤن من الاذناس المظہرون من الارجاس
سبحانك هذا بهتان عظيم ولقد تذكرة قول من قال واجد

في المقال

يا ناطح الجبل العالى بكلمه
اشفق على الرأس لا تشفق على الجبل
وانظر ما قاله العلامة ابن حجر المكي في فتاوى الحديث
بقوله واما من يشك في شرفه فان ثبت بوجه شرعى وجوب
على كل أحد تعظيمه لما فيه من الشرف والانكار على ما فيه
من الخلال التي تنكر شرعا لما تقرر انه لا يلزم من الشرف
عدم الفسق وان من لم يثبت نسبة شرعا ولم يعلم كذبه تعين

التوقف عن تكذيبه لأن الناس مأمونون على انسابهم فليس لهم حاله ولا ينبغي للانسان ان يتخمس سببا وهو قادر على السلامة منه و اذا كان المنسوبون لرجل صالح يتوفاهم الناس ويعظمونهم لاجل ذلك فما بالك بالمنسوبيين الى سيد الخلق كلام صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وحسناته في ذمرة حبيبه ومحبي آله واصحابه أمين

بلغ خطه فتأمله هدى الله تجده كلاما صادراً عن قلب طاهر عن الاغراض ممتهن خشية وعلمها مؤيداً بالأيات القرآنية والروايات النبوية ولعما قد علمت مما اسلفناه من النصوص عن رسالة العلامة الكازروني الحنفي وغيرها انه لا أقوى في الاستدلال على صحة نسب شخص الى اصله من الشهرة والسماع التي وقع على اعتبارها في ثبوت النسب الاجماع فيكون كل من نسب السادة العلوية وغيرهم من المشهورين والاشراف الحجازيين وغيرهم ثابتا بهما فيستويان صحة وآكديه وقبولا بلا ادنى شبهة في احدهما في جميع الازمان ومن ادعى خلاف هذا فليأت ببرهان فهما كفرسي رهان

استويا في مضمار المجازة فخل عنك سبيل العناد والمماراة وفي
هذا القدر كفاية لمن يطلب الدرائية والهدائية واعلم ايها الناظر
المنصف بان نصاب الشهادة اثنا وقى اوردت عليك ماينوف
من عدد التواتر وان كنت يا هذا معاندا تابع الاهوى والغرض
فتب وارجع ولا تؤذى رسول الله في اهل بيته الذي طلب
مودتهم ومحبتهم التي يتوقف عليها ايمانك به بدليل قوله عليه
الصلوة والسلام والذي نسي بيده لا يبغضنا اهل البيت احد
 الا اكبه الله في النار وقوله صلي الله عليه وسلم احبونى كحب
الله واحبوا اهل بيتي كحبى فاقامهم مقامه ولا شك انهم هم
آل بيته وبنيه بدليل قصة المباهلة في آية قل تعالوا فانه خرج
محتضنا لحسن وآخذنا يد الحسين وفاطمة تمشي خلفه وعلى
يمشى خلفها وقال ابو جبان ان الخصم اذا كان الاهوى مر كبه
والعناد مطالعه فان تنماح معه ولو اخرجت اليه البيضاء
والمحاصصة

وقال الامام جعفر الصادق رضى الله عنه ان الله يبغض
اللعان السباب الطعان المتهيش

وقالوا فلان كالسمرة التي قل ورقها وكرشو كها وصعب
مرقاها وقال الامام الشافعى اظلم الناس لنفسه المئيم فانه اذا
ارتفع جفا اقاربها وانكر معارفه واستخف بالاشراف وتكبر
على ذوى الفضل اه قال الشاعر
وقل لمعتصم بالتيه من حمق لو كنت تعلم ما بالتيه لم ته
التيه منفعة للدين منقصة للعقل منهكة للعرض فانتبه
وقال بعض الحكماء الاشرار يتبعون مساوى الناس
ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب المواضع الفاسدة الالمة من
الجسد ويترك الصحيح
وهذا من سوء الخلق الذى قال فيه صلى الله عليه وسلم
سوء الخلق زمام من عذاب الله في انف صاحبه والزمام في
يد الشيطان يجره إلى النار
قال الشاعر
آية على جن البلاد وانسها ولوما جد خلق الهمت على نفسي
آية فاردى من التيه من انا
سواما يقول الناس في وفي جنسى

فَانْزَعُمُوا إِنِّي مِنَ النَّاسِ مُمْتَثِلٌ

فَالى عِيبٍ غَيْرِ اِنِّي مِنَ الْاَنْسِ

هذا مَا نَدِينُ اللَّهُمَّ بِهِ بَاطِنُنَا وَظَاهِرُنَا وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِنْمَ
الْوَكِيلُ اولًاً وَآخِرًا اللَّهُمَّ انا نَسْأَلُكَ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ
الْاَكْرَمِ وَحَبِيبِكَ الْاعْظَمِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى جَمِيعِ
اَخْوَانِهِ مِنَ الْاَنْبِيَاٰ وَالْمَرْسُلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ
وَبِجَمِيعِ مِنْ
بِنْسَبِهِمْ اَنْ تَوَالِي بِشَاءِرِ النَّصْرِ وَالظَّفَرِ
وَالْفَتوَحَاتِ عَلَى مَرْكَزِ دَائِرَةِ الْاسْلَامِ وَمَرْجَعِ الْخَاصِ
وَالْعَامِ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ وَالْمَعْتَنِي بِاَكْرَامِ الْفَرِيقَيْنِ مِنْ اَشْرَافِ
وَسَادَاتِ كَمَا وَجَدَ عَلَيْهِ اَسْلَافُهُ ذُوِّي الْاخْلَاقِ الطَّاهِرَاتِ
مَوْلَانَا السَّاطَانُ اَبْنُ السَّاطَانِ مَوْلَانَا السَّاطَانُ الغَازِيُّ عَبْدُ
الْحَمِيدِ خَانُ اللَّهِ اَنْصُرُهُ نَصْرًا تَعْزِيزٌ بِهِ الدِّينِ وَتَنْجِيزٌ بِهِ وَعْدُكَ وَكَانَ
حَقًا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ وَفَقْهُ لَا حَيَاءٌ مَا اَنْدَرْسُ مِنْ مَعَالِمِ
الرَّشَادِ وَاحْمَقْ بِسَيِّفِهِ رَقَابَ اَهْلِ الْكُفَّارِ وَالْعَنَادِ اللَّهُمَّ شَتَّتْ شَمْلَ
مِنْ عَادَةِ وَفْرَقَ جَمِيعِ مِنْ نَاوَاهِ اللَّهِمَّ اَرْدَدْ كَيْدَ كُلِّ مَنْ كَادَهُ
بِسُوءٍ فِي نَحْرِهِ وَدَمِرْ كُلَّ غَاشٍ لَهُ وَلَمْ يَبْذُلْ لَهُ النَّصْحَ فِي سَرِّهِ

وَجْهُرَهُ اللَّهُمَّ حَفْهُ بِأَنْوَاعِ الْأَطْفَلِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَاجْعَلْهُ جَارِيًّا
عَلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَا يَسِّرُ جَهَنَّمَ
خَادِمُ الْعِلْمِ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ الْمَكِّيِّ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّ النَّاسِ عُمَرَ
بْنَ سَالِمَ ابْنَ عُمَرَ الْعَطَاسِ الْعَلَوِيِّ طَرِيقَةً وَنَسْبَّاً الْمَكِّيِّ مُولَداً
وَمَذْشَأً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوَالِدِيهِ وَالْمُسْلِمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ

— تَلْبِيه —

وَقَعَ سَهْوًا فِي تَرِيَبِ الصَّحَافِ فِي هَذَا الْكِتَابِ حِيثُ تَقْدَمَتِ
صَحِيفَةُ نَمَرَةٍ ٣٠٠ عَلَى ٢٩ فَازِمَ الْأَحَاطَةِ (وَجْلُ مِنْ لَا يَسِّهُو)

